

## فيديو # ٢١١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النمل # ١ الآيات:

٦-١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في رقم مية واتناشر. من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم واحد من مقاطع تدبر سورة النمل احبا افکر حضراتكم بالمصاحف ونبيا بازن الله سورة النمل - [00:00:00](#)

سورة النمل من الصور المئين اللي هي الصور اللي آاه مئة آية زائد او نقص مية وعشرين تمانين وان كان يعني بتوصل لتسعة وستين آية ازن العنكبوت. المهم آآ سورة النمل من السور المائين - [00:00:27](#)

آآ الصور فيهم السبع الطوال وفيهم اللي هم من بقرة آآ للتوبة. هتقول لي دول تمانية. هقول لك آآ كثير من علماء القرآن [00:00:49](#) بيعتبروا الانفال والتوبة سورة وبعد كده من يونس للعنكبوت - [00:01:49](#)

المهم اه نبدأ السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم تلك ايات القرآن وكتاب مبين الاحرف المقطعة قلنا الله اعلم بمراده منها. لكن افضل ما قيل في تأويلها هو - [00:01:14](#)

آآ انها تحدي لاساطين اللغة العربية. انهم يأتوا بممثل هذا القرآن الذي يتتألف من نفس حروف آآ لغتهم ميزة هذه الاحرف تربوية لايها [00:01:49](#) احنا مش فاهمينها انا شخصيا بتربيني وكل ما اقرها على انها بتشعرني كانسان ان مهما بلغ علم الانسان وذكاء الانسان سيظل -

هل هناك غيبيات لا يعلمها مهما كان كل التأویلات اللي وردت هي تأویلات بشرية ما فيش دليل واحد عليها لذلك انا عندي شعار دايما بقوله اذکى انسان هو الذي يحاول معرفة كل شيء - [00:02:16](#)

واغبى انسان هو الذي يظن ان باستطاعته ان يعرف كل شيء اذکى انسان اللي يحاول يفهم كل شيء. واغبى انسان اللي فاکر نفسه هيقدر يفهم كل شيء. لازم نفهم ان احنا عندنا - [00:02:38](#)

اه حدود للنظر بعد مسافة معينة ما اشوفش للسمع فوق ديسبيال معين ما اسمعش. آآ كذلك للفهم عقل الانسان محدود. طيب العجيب بقى ان هذه السورة تركز جدا على موضوع العلم والمعرفة - [00:02:54](#)

وسنرى تكرار ذكر العلم والمعرفة خلال السورة من اولها لآخرها. وهننوف الكلام ده بل ايه اللي مهد لموضوع العلم في سورة النمل اقرأ معي اخر خمس كلمات في سورة الشعرا - [00:03:20](#)

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ابدأ معي النمل بقى. بسم الله الرحمن الرحيم راسين تلك ايات القرآن وكتاب مبين. تلك اسم اشارة للبعيد. قلنا اشارة لعلو منزلة القرآن الكريم - [00:03:44](#)

تلك ايات القرآن وكتاب مبين القرآن هو الكتاب. ما فيش فرق. لكن قرآن مشتقة من القراءة اذا بنتلقاءه بالسماع باللودان. وهو بيقرأ [00:04:08](#) وكتاب مشتقة من الكتابة. اذا بنتلقاءه بالبصر بالعين بالقراءة - [00:04:08](#)

اذا هو كتاب يقرأ بالعين ويسمع بالاذن. اديو فيديو جميع الطرق التلقي بنتلقي قلة قرآن. هنا بقى في الاية دي في تشابه مع السورة اللي قبلها الشعرا ومع السورة بعدها اللي هي القص - [00:04:35](#)

ازاي الشعرا بدأت تلك ايات الكتاب المبيت. وهي بالضبط نفس اللي بدأ بها. يعني دي بالضبط فاتحة الايه سورة القصص طاء سين [00:04:55](#) ميم تلك ايات الكتاب المبين سورة النمل طاء سين - [00:04:55](#)

ما فيش اتنين طاء سين تلك ايات مش الكتاب. تلك ايات القرآن وكتاب مبين ايه الحكمة مش معروفة مش عارف طيب نستفيد ايه نستفيد اننا لا نستطيع جمع العلم كله مهما حاولنا - [00:05:22](#)

واجتهدنا فهناك غيبيات ستظل غائبة. وان كان فيه ناس بتعمل عقلنا ونحاول نفهم ونحاول نتدبر لكن هل نستطيع اننا نجري بين الكلام ده الحلو ده صحيح مية في المية ما نستطيع الا اذا كان عليه دليل - [00:05:46](#)

طيب هناك تشابه ايضا مع اول اية في سورة النمل واول اية في الحجر. اول اية في سورة الحجر بدل طاس الف لام راء وبعد كده تلك ايات الكتاب مش القرآن - [00:06:02](#)

تلك ايات الكتاب وقرآن مبين. هنا تلك ايات القرآن وكتاب مبين. هكذا وصف الاليات ايات قل تلك ايات وهذه الاليات العالية انها مقرؤة ومكتوبة يجعلك تشعر بانها واضحة نافذة وبان الله سبحانه وتعالى قد يسرها لك بكل الفورمات بقى - [00:06:21](#)

بكل الطرق بكل الصور صوت وصورة لتوضح لنا كتاب مبين عشان تبقى واضحة وعشان توضح لنا الحياة هي بقى نازلة للاليات دي تلك ايات القرآن وكتاب مبين نازلة ليه ؟ اقرأ بقى الاية اتنين - [00:06:55](#)

هدي وبشري للمؤمنين هي هدي تهدينا زي اليافطة اليافطة او اليافطات اللي بتبقى في الشوارع بتدل على الاتجاهات واسماء الاحياء والشوارع باليفط دي بتقدر توصل للمكان اللي انت عايزه ايات ربنا هي عبارة عن يفط بتشير الى الاتجاهات الصحيحة والاشياء الصحيحة. فهي هدي. وايه كمان ؟ وبشري. بشري يعني اخبار - [00:07:18](#)

حلوة جود نيوز لميين ؟ للمؤمنين بقى ايات الله تعرف الانسان من هو ربه ومن هو نفسه وما وظيفته في الارض ؟ وما المطلوب منه ؟ وما هي ادواته ؟ آآ وماذا ينتظر من الله ؟ آآ ومتى يأخذ ذلك من الله ؟ - [00:07:46](#)

ده الهدى. البشريات بقى تبشر الانسان وتبشر المؤمنين بانهم من اصحاب الجنة. وان ربنا يرضى عنهم اذا فعلوا كذا وكذا. هدي وبشري للمؤمنين. بس الهدى عبارة عن ايه علم معلومات - [00:08:08](#)

ما هو لما انا يفط بتدي لك معلومات انت كده بتهدي فالهدى علم معلومات. والبشرى ايضا معلومات لكنها معلومات تدل على المستقبل. البشريات عبارة عن اخبار حلوة عن مستقبل الانسان المؤمن وعن الجنة وهكذا. وعن النجاة من النار - [00:08:28](#)

اذا هو هدي معلومات بشري ايضا معلوماتي لمين بقى المعلومات دي ؟ مين هم بالزبط اللي نازلة تهديهم وتبشرهم ايات ربنا ؟ اقرأ الاية تلاتة الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون - [00:08:49](#)

الاية دي فيها عدة اشياء الحقيقة نقرأ نقرأ اتنين وتلاتة تاني مع بعض. هدي وبشري للمؤمنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون ان صفات المؤمنين ايه ؟ يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وبالآخرة هم يوقنون - [00:09:10](#)

اولا الصورة مكية ونازلة يعني في في النصف الاول من الفترة المكية يعني قبل فرض الصلاة في الاسراء والمعراج لكن قبل ما تفرض الصلاة كان في صلاة يا ابلة بتفرط بالشكل بتاعها اللي هي خمس مرات في اليوم. كان في صلاة وكانت الصلاة مقتصرة على الصلاة بكرة وعشية. في الصباح والمساء - [00:09:33](#)

ثم فرضت الصلوات الخمس. لكن الزكاة ما كانتش فرضت وكل هذه الفرائض يا جماعة التي فرضت لم تكن مفاجأة يعني هو المسلمين ما تصحوش الصبح لقوا الصيام اتفطر. ما صحوش الصبح لقوا الزكاة اتفطرت. لا لا أكان فيه تمهيد وكان يعلم المسلمين ان فيه اشياء هتفرض - [00:10:02](#)

وتفرض يعني في اوائل الفترة المكية في اوائل الفترة المكية جدا في اخر سورة المزمل طاعة المزمل اول اية اول صورة هقول لك ألا الاية الاخيرة في المزمل نزلت بعد سنة ونص - [00:10:22](#)

ما نزلتش معها. لكن يعني بعد سنة ونص واحدة في الفترة المكية نزل لل المسلمين علم ان سيكون منكم مرضى. وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله - [00:10:41](#)

ما كان احد من المسلمين ابدا يتخيل انه سيقاتلوه في يوم من الايام في سبيل الله خالص كانوا مستضعفين جدا وقلة قليلة جدا وفقراء جدا وضعفاء جدا ومعدبين جدا لكن تنزل الاية تهئهم وتعطيهم اشاره الى ان الامور ستتغير - [00:10:58](#)

ولن تبقى الامور كما هي هنا في الآية ثلاثة اشارة لان في فريضة ستفرض اسمها الزكاة. الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة. وطبعا كان فيه ناس بتطلع وبتصدق وبتشتري العبيد وبتحررهم. لكن ما كانش - 00:11:20  
اذا هنا معلومة جديدة الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة. ادي كمان معلومة. فهدي وبشري معلومة. وهنا معلومة اقرأ معی الآية  
ثلاثة تاني لاحز ان في تكرار للضمير هم الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون. كان ممكن تبقى وبالآخرة هم  
يوقنون - 00:11:36

وتحت كده كتير يعني برضه وهم بالآخرة هم يوقنون هذا التكرار تأكيد على ان هذا اليقين سبب اساسي في هدایتهم وتفشیرهم  
وهم بالآخرة يوقنون. لا وهم بالآخرة هم يوقنون. يوقنون يعني هناك اشارة الى ان - 00:12:08  
هذا اليقين هو السبب الرئيسي في هدایتهم وتبشیرهم بالجنة وهذا الاسلوب تكرر في القرآن مرتين في في الكلام عن المؤمنين في  
سورة آآ النمل زي ما شفناها هنا اهو في الآية ثلاثة - 00:12:35

وفي سورة لقمان ايضا هي هي. هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون نفس الآية  
بالظبط بالحرف في سورة لقمان اربعة هنا الآية ثلاثة اذا الهدایة والرحمة والبشري كل هذه نعم من الله. لكنها تناول امتى اقدر اخذ  
بقي الهدایة - 00:12:50

رحمة وربنا يبشرني بالبشري وكده. انا لها لما اطلبتها بالخلاص وبيقين ركز في الآية تاني الآية بتقول ايه الآية ثلاثة تاني هدى  
وبشري للمؤمنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون - 00:13:20  
هذا اليقين سبب في الهدی والبشري تمام؟ طيب اه على الناحية الثانية هم ايضا تكررت تلات مرات مم في وهم بالآخرة هم كافرون  
القرآن الكريم في سورة هود الاية تمنتاشر وتسعاتاشر الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل  
الله ويغون - 00:13:47

انها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون اي ان اللعنة اللي اكتسبوها بسبب شدة كفرهم واصرارهم هذا التكرار مش صدفة نرجع لسورة  
النمل اقرأ معی اول تلات ايات تاني. هنقر لهم بسرعة ونلضم بقی في اربعة وخمسة بعد كده - 00:14:15  
اول تلات ايات تاني معی تلك ايات القرآن وكتاب مبين. هدوه وبشري مؤمنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم  
يوقنون. طب والجماعة التانيين وضعهم ايه المؤمنين لهم الهدایة والبشري. طب والتانيين؟ اقرأ اربعة وخمسة شف. ان الذين لا  
يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم - 00:14:35

فهم يعمهون. اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة. اسمع هم اخسرون اتعادت تاني هوم برضو شفت التكرار بتاعتهم هنا  
برضه؟ طيب بيقى الذي لا يؤمن بالآخرة ربنا بيذين له المعااصي والجرائم بتاعته والكفر! يا نهار ايض - 00:15:07  
ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون ازاي؟ بصوا يا جماعة اول حاجة يعني ايه الذين لا يؤمنون بالآخرة؟ ربنا  
بيذين لهم الجرائم بتاعتهم. ما هو اللي بيرتكب الجريمة ما بيبقاش فيه مؤمن وهو بيرتكب الجريمة - 00:15:35  
النبي صلی الله عليه وسلم بيقول لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يذنی الزانی حين يذنی وهو مؤمن فالانسان بيفقد  
الایمان بالبعث والحساب فيرى المعصية جميلة وما يخافش من الاقدام على المعصية يتجرأ على المعصية. الخمر يراها جميلة  
ستريحه وهتبسطه وهتضييع الاكتئاب - 00:15:53

والسرقة يا رائعة جميلة تغنيه وتحتحق له امالة ويجب بها البيت اللي هو عايز يجيبيه يجيبي بها العربية اللامبورجيني بتاعته اقرأ  
تاني معی. الآية اربعة ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون. يعمهون العمى - 00:16:20  
يعني الضالة عكس الهدی يعمهون يعني يضلون عكس يهتدون. بس هنا في حاجة هو مين اللي بيذين المعااصي ربنا بيقتل المعااصي  
طب ما هو في الآية اربعة جه ربنا بيقول ان هو اللي زين لهم المعااصي زين لهم الاعمال بتاعتهم. ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا  
لهم اعمالهم - 00:16:41

اطلع كده قدام للاية اربعة وعشرين اقلب كده صفحة وهات الآية اربعة وعشرين في سورة النمل الهدده بيقول ايه عن ملكة سبا

ووجتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزيت لهم الشيطان - 00:17:03

ما له فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون هو مين اللي بيزيق ؟ الشيطان ولا ربنا. مين بيزيت للكفار؟ مين بيزيت للعصاة؟ شوفوا يا جماعة خمس مرات القرآن يذكر ان الشيطان هو اللي وزيت لهم الشيطان. جت خمس مرات في القرآن - 00:17:24

اللي حصل هو انه ربنا سبحانه وتعالى خلق النفس وضع في داخل كل نفس كوامن الخير وكوامن الشر. فكل واحد فينا مستعد للاتنين لكن اعطي كل نفس القدرة. بص بقى قدرة انها تنضف نفسها - 00:17:46

او تخيب نفسها. ونفس وما سواها. فالهمها فجورها وتقوها. الفجور والتقوى مع بعض. قد لحمان زكا انسان بيقدر ينضف نفسه ويزيكيها. وقد خاب من دسها اذا الانسان متحكم في نفسه. الشيطان بيزيت المعصية - 00:18:10

الانسان اما يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويبيقى كده زكي نفسه ونضف نفسه وطهر نفسه. او يتبع الشيطان ويبيقى كده ضيع نفسه وخايب نفسه تزيين ربنا الاعمال بانه سمح للشيطان بزيت للعراة - 00:18:34

حتى يتحقق اختبار الانسان يعني ليه ربنا سب الشيطان بزيت لنا عشان يبقي فيه اختبار ما هو لو ما فيش شيطان بزيت لنا. فين اختبار فاحنا هنا في اختبار اللي بایده انه يطهر نفسه او يقدر يخرجها. بس نحن في دار اختبار - 00:18:54

يبقى الصح هو انه لما ترى المعصية حلوة افهم ان الشيطان بزيت لها لك. تعمل ايه في صورة تفصلك واما ينزعنك انه من الشيطان نزع. اول ما الشيطان بيدأ يووسوس. اول ما تستناش عليه - 00:19:12

استعد بالله انه هو السميع العليم. جت مرتين على فكرة في سورة فصلت وفي سورة الاعراف واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه سميع عليم. مش انه هو السميع العليم. زي في فصلت. ازا - 00:19:30

اول ما الشيطان يووسوس على طول تقوم مطلعه المطواة ومديها له على طول اللي هي ايه؟ الاستعاذه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم عبارة عن سلاح في ايدك ايه؟ بتضرب به الشيطان - 00:19:49

نرجع للنمل اقرأ معي الآية اربعة وخمسة تاني ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم الهم فهم يعهمون اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الاخسرؤن المؤمنين في الآية ثلاثة لهم ايه؟ هدى ورحمة للمحسنين. طب والظالمين بقى والكافرين؟ هنا في الآية خمسة لهم ايه - 00:20:04

سوء العذاب. اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الاخسرؤن. سوء العذاب يعني مش عذاب عادي اسوأ عذاب اسوء نوع من انواع العذاب. وهم في الآخرة هوم تاني الاخسرؤن - 00:20:39

هم دول الخسرانين ما حدش غيرهم تأكيد انهم ما حدش خسران غير دول. هم الاخسرؤن اكتر ناس خسرانة اقرأ معي الآية ستة وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم - 00:20:57

بتربط اوائل سورة النمل احنا هنا لسه في اوائل سورة النمل. لا يا ستي اهي. باواخر سورة الشعراة. الآية متين وعشرة. ارجع في الشعراة. الآية السورة اللي قبلها هات الشعراة متين وعشرة ومتين وحداشر - 00:21:17

وما تنزلت به الشياطين. القرآن ده مش نازل به الشياطين. وما ينبعي لهم وما يستطيعون. ادعوا ان القرآن نزل عليه الصلاة والسلام بوحي من الشيطان في اخر الشعراة وما تنزلت به الشياطين وما ينبعي لهم وما يستطيعون. متين وعشرة متين وحداشر. الآية ستة في سورة النمل. امال هو لو مش - 00:21:34

ان الشيطان يبقي منين؟ وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم القرآن من عند ايه؟ الحكيم العليم وشفت التركيز على مسألة العلم فربنا اختار اسم العليم هنا انت هتشوف بقى الآية دي كلها علم و المعارف حتى - 00:21:57

يعني حتى لو لم يذكر العلم والمعرفة بالتصريح بالتصريح بالتصريح المهدد قد احطوا بما لم تحد هو حد بيحيط ايه؟ يحيط علما هي احط علما بما لم تحط به فيها بالتصريح يا بالتصريح - 00:22:19

الصورة كلها من اول. شف احنا شفنا سورة الشعراة بتتكلم من اولها لآخرها عن الخطاب. اهمية الخطاب الاعلامي بالنسبة للكفار وبالنسبة للمؤمنين. هنا اهمية العلم ونقف هنا ان شاء الله وجزاكم الله خيرا. اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا

الى حبك. اللهم اجعل القرآن ربيع - [00:22:34](#)

قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومحفنة ذنوبنا. اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته بناتي وحسناتكم.  
اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا رب - [00:22:56](#)

بني على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتنا على الشهادة في سبيلك - [00:23:16](#)  
انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:23:42](#)